



جامعة البصرة
كلية التربية / القرنة
قسم اللغة العربية



مدرسين المادة: م.م. إيمان عبد جاسم

العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

تقسيم الفعل من الناحية الصرفية

الفعل من الناحية الصرفية يقسم من حيث المعنى واللفظ

يقسم الفعل من حيث المعنى على الأقسام الآتية :

١- **الفعل من حيث الزمن** : الفعل من حيث الزمن يقسم على ماضي ومضارع وأمر

فالماضي : هو مادّل على حدوث شيء قبل زمن التكلم نحو قامَ وقعدَ وأكلَ والفعل حيث يكون ماضياً فإنّ منه ما يكون على وزن :

فَعَلَ ← كَتَبَ

فَعَلَ ← كَرَّمَ

فَعَلَ ← شَرِبَ

أما المضارع هو مادّل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده ويدلّ على الزمن الحاضر أو المستقبل ويكون على الأوزان الآتية :

يَفْعَلُ ← يَشْرَبُ

يَفْعَلُ ← يَكْتُبُ

يَفْعَلُ ← يَنْزِلُ

وفعل الأمر : هو ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم إضافة إلى دلالاته على زمن المستقبل حصراً ، ويكون على الأوزان الآتية :

إفْعَلْ ← اذْهَبْ

أفْعُلْ ← اُكْتُبْ

أفعل ← أضرب

٢- الفعل من حيث التعدية واللزوم

يقسم الفعل من حيث التعدية واللزوم على قسمين :

الأول: الفعل اللازم .

الثاني : الفعل المتعدي .

الفعل اللازم هو الفعل الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعولٍ به، أي يلزم فاعله لذلك سمي لازماً، كقولك : نام زيدٌ ، سَجَدَ المصلي. انتصرَ الحقُّ ، فازَ الفريقُ...

أما الفعل المتعدي: فهو الفعل الذي لا يكتفي بفاعله وإنما يحتاج إلى مفعولٍ به . ويقسم المتعدي على ثلاثة أقسام هي :

١- إما أن يكون متعدياً إلى مفعولٍ به واحد كقولك : حَفِظَ الطالبُ القصيدةَ .

٢- وقد يكون متعدياً إلى مفعولين ، كقولك : ظَنَّ الكسولُ الامتحانَ سهلاً.

٣- وقد يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ، كقولك : أنبأْتُ الطلابَ الامتحانَ صعباً.

كيف نميز الفعل اللازم من الفعل المتعدي؟

لدينا قاعدةٌ نقول: نصله بضمير هاء الغائب فإن قبله فهو متعدٍ وإن لم يقبله فهو لازم .

مثلاً نقول : أَكَلَ - أَكَلَهُ - يقبل الهاء فهو فعلٌ متعدٍ.

شَرِبَ - شَرِبَهُ - يقبل الهاء فهو فعلٌ متعدٍ.

حَفِظَ - حَفِظَهُ - يقبل الهاء فهو فعلٌ متعدٍ.

إذا قلت (جَلَسَ) هل أستطيع أن أقول: جَلَسَهُ ؟ لا إذن جَلَسَ فعلٌ لازم .

(نَامَ) هل أستطيع أن أقول: نَامَهُ ؟ لا إذن نَامَ فعلٌ لازم .

هناك طائفة من الأفعال لاتأتي إلا لازمة وهذه الأفعال هي :

- ١- كلّ فعلٍ على وزن **فَعَلَ** كقولك: كَرَمَ
- ٢- كلّ فعلٍ على وزن **انْفَعَلَ** كقولك: انْطَلَقَ
- ٣- كلّ فعلٍ على وزن **افْعَلَّ** كقولك: اخْمَرَ
- ٤- كلّ فعلٍ على وزن **افْعَالٌ** كقولك: اخْمَرَ ، أي صار شديد الحمرة .
اخْضَرَ ، أي صار شديد الخُضرة .
- ٥- كلّ فعلٍ على وزن **افْعَلَّ** كقولك: اطْمَأَنَّ .
- ٦- كلّ فعلٍ على وزن **افْعُولٌ** (وهو من الأوزان النادرة) كقولك: اكْوَهْدَ ، اكْوَهْدَ الفَرْخَ بمعنى لجأ إلى أمه كي تطعمه.
- ٧- كلّ فعلٍ على وزن **افْعَلَّلَ** كقولك: احْرَنْجَمَ القوم بمعنى اجتمعوا .
- ٨- كلّ فعلٍ على وزن **افْعَلَّى** كقولك: احْرَنْبَى الديكُ بمعنى انتفش ريشُهُ وتَهَيَّأ للقتال .

كيف نستطيع أن نجعل الفعل اللازم متعدياً؟

هناك أربع طرائق لجعل الفعل اللازم متعدياً وهذه الطرائق هي:

الطريقة الأولى : أن نضيف إلى أوله الهمزة التي تسمى همزة التعدية ، نقول : ذَهَبَ عني الحزنُ / أذهبَ اللهُ عني الحزنُ .

الفعل كان لازماً في الجملة الأولى فأصبح متعدياً في الجملة الثانية .

الطريقة الثانية: أن نضيف ألفاً بعد الفاء تسمى ألف المشاركة، نقول : جَلَسَ زيدٌ / جالَسَ زيدٌ صديقَه.

الفعل كان لازماً في الجملة الأولى فأصبح متعدياً في الجملة الثانية .

الطريقة الثالثة: نضعف العين ، نقول : كَرَّمَ زَيْدٌ / كَرَّمْتُ زَيْدًا

الفعل كان لازماً في الجملة الأولى فأصبح متعدياً في الجملة الثانية.

الطريقة الرابعة: نضيف (همزة الوصل، والسين، والتاء) إلى أول الفعل . نقول : خرج الماء من الأرض

استخرجتُ الماء

صار الفعل متعدياً فبعد ان كان الماء فاعلاً في الجملة الأولى أصبح مفعولاً به في الجملة الثانية .

كيف نستطيع أن نجعل الفعل المتعدي فعلاً لازماً ؟

لدينا ثلاث طرائق هي:

الطريقة الأولى: أن نحوله إلى الباب الخامس ، أي إلى باب (فَعَلَ) ؛ لأنَّ هذا الباب كلُّ أفعاله لازمة ، فالأفعال

التي تنتمي إلى هذا الباب يقول عنها علماء الصرف أنها أفعال السجايا والطباع (الأشياء التي تتصل بالطباع).

مثلاً نقول : رَحِمَ زَيْدٌ الْفَقِيرَ / رَحَّمَ زَيْدٌ - صار الفعل (رَحَّمَ) لازماً؛ لأننا نقلناه إلى الباب الخامس.

الطريقة الثانية: جعله مطاوعاً للمتعدي ، نقول : كَسَرْتُ الْقَلَمَ فَاثْكَسَرَ الْقَلَمُ أي طاعني.

جمعتُ الأقلامَ فاجتمعتُ الأقلامُ - فالفعل المتعدي تحول إلى فعلٍ لازمٍ.

الطريقة الثالثة: تضمين الفعل المتعدي معنى الفعل اللازم يعني أن نجعل الفعل المتعدي يحمل معنى الفعل

اللازم.

مثل الفعل (سَمِعَ) فعل متعدٍ نقول: سَمِعْتُ صَوْتًا / متعدٍ

لكن حين نقول عندما نقوم من الركوع : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. الفعل (سَمِعَ) فعل لازم لأنه تضمن معنى الفعل

(استجاب) وهو فعل لازم فحين تضمن معناه تحول من متعدٍ إلى لازمٍ.